«يملك بطاريات أرض - جو متقدّمة لمواجهة الطيران»

«بيغن - السادات»: إسرائيل تخطّط لاجتياح لبنان بهدف شطب «حزب الله» عن خارطة التهديد

| القدس - من زكي أبو الحلاوة |

كشفت دراسة إسرائيلية صادرة عن «مركز بيغن-السادات للدراسات الإستراتيجيّة» أن الجيش الإسرائيلي اعد خطة حديثة لاجتياح جنوب لبنان براً وضرب «حزب الله»، مشيرة إلى إنّ الحزب، وبمساعدة كل من إيران وسورية، تمكّن من جمع ترسانة من الأسلحة لم يسبق لها مثيل، وأنّ القوّة الصاروخيّة التي يمتلكها قادرة على ضرب أيّ مكان في إسرائيل، ولكن، في المقابل، فإنّ الطرف الإسرائيليّ «أعدّ خطة عسكريّة كاملة ومتكاملة للمواجهة المقبلة»، مشدّدةً على أنّ الجيش الإسرائيلي يريد توجيه «ضربة سريعة ومدمرة وقاضية» للحزب.

وأشارت الدراسة إلى أنّ الهدف الإسرائيليّ الرئيسيّ من هذه الاستعدادات المكثّفة هو شطب حزب الله عن خارطة التهديد، ومنعه من إعادة تسليح نفسه، لسنوات طويلةٍ بعد الضربة القاضية التي سيتلقاها»، مدعية أن عناصر الحزب «نشروا في جنوب لبنان ووادي البقاع شرق لبنان، أكثر من ثمانين ألف صاروخ وقذيفة موجّهة صوب إسرائيل، وهذه الترسانة مؤشر خطير جداً على التهديد المحدق بالجبهة الداخليّة الإسرائيليّة».

وقالت الدراسة: «رغم تورط الحزب بشكل كبير في الحرب الأهلية السورية، فإنّ قدراته الهجوميّة لا تزال في ارتفاع مستمر من ناحية الكم والكيف، حيث يُركّز الآن على استيراد صواريخ دقيقة طويلة ومتوسطة المدى بهدف إطلاقها لشلّ البنية التحتيّة الإسرائيليّة الحساسّة (الموانئ، ومطار بن غوريون الدوليّ ومحطات توليد الطاقة) والمراكز المهمّة للجيش الإسرائيلي».

وقالت الدراسة إنّ «حزب الله يملك بطاريات ارض - جو متقدّمة لمواجهة سلاح الجو الإسرائيليّ، ويملك الصواريخ المتطوّرة جداً لاستهداف البحرية الإسرائيليّة ومواقع التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط. وأنّ فيلق القدس الإيرانيّ مسؤول عن وصول الأسلحة للحزب في لبنان، حيث يتم في الغالب إخفاؤها داخل منازل المدنيين، مع أسطح قابلة للسحب، تمكن من إطلاق صواريخ على إسرائيل، معلنة انّ «واحداً من بين كل عشرة منازل في لبنان يُستخدم منصة لإطلاق الصواريخ أو تخزين الأسلحة، وان حزب الله وإيران بإخفائهما قوة نيرانهما وسط السكان المدنيين اللبنانيين، يُهددون حياتهم في المواجهة المقبلة».

وفي المقابل، يجري في إسرائيل إعداد الرد العسكري على هذا التحدي «بحيث أنّ الخطة تعتمد على توجيه ضربة سريعة ومدمرّة وقاضية ضدّ الحزب. إذ إن هدف الخطة هو القضاء نهائياً عليه كقوة مقاتلة، وذلك استناداً الى الموارد الاستخباراتية الجديدة والقوة الضاربة الجوية، التي لم يتم استغلالها إلى أقصى طاقاتها، والتي تمكّن الطائرات المقاتلة من تدمير مئات الأهداف في اليوم الواحد مع القنابل الموجهة بدقّة، وهو ما يمثل مستوى هائلاً من القوة النارية. بالإضافة إلى أنّ قدرات الجيش الإسرائيليّ الجديدة تعتمد أيضاً على ثورة تكنولوجية تسمح للقوى الثلاث فيه: الجوية، البرية، والبحرية بتنسيق ضرباتها، والبقاء على ارتباط مع الاستخبارات العسكريّة في الوقت الحقيقيّ. إلى جانب أنّ التكنولوجيا الجديدة تسمح لهيئة الأركان العامّة ومستويات القيادة في الميدان، في الشعبة، واللواء، ومستويات قيادة الكتيبة بتعزيز قدرات القيادة والسيطرة».

وأشارت إلى الجدال والسجال القائم بين قادة الجيش في السنوات الأخيرة «بشأن أفضل السبل لإطفاء نيران صواريخ حزب الله، وفي ما إذا كانت هناك حاجة لإرسال قوات برية»، واضافت: «يبدو أنّ الجيش قد انحاز لأولئك الذين أيّدوا أو يعتقدون أنّ جميع العناصر ضروريّة في صراع واسع النطاق، لضمان الانتصار السريع. وكجزء من استمرار التركيز على القوات البريّة وقوات الدفاع قامت المصانع الحربيّة بتصنيع طرازٍ متقدّم من دبابة ميركافا وأنتجت أخيراً أيضا ناقلات الجند المدرعة APC لكتائب المشاة».

وفي السياق ذاته، يُجري الجيش مناورات حربيّة وتدريبات لمختلف القوى، «تركّز على الحصول على المكونات المختلفة للتعاون إلى أقصى حد ممكن عند الانتقال إلى أراضي العدو، ذلك أنّ القوات البريّة، اكتوت بشدة من الأداء الضعيف لها خلال حرب تموز 2006، وبالتالي تمّ التحضير لصراع جديدٍ مع حزب الله من خلال الغزو والمداهمات في جنوب لبنان لتدمير البنية التحتية للحزب، وذلك باستخدام مزيج هائل من الدبابات والمشاة والمدفعية وسلاح الهندسة».

وأشارت الدراسة إلى أنّ «حزب الله يخشى للغاية من قوة النيران الإسرائيلية، ولكن مع ذلك يستغل وجوده في سورية، في محاولة لاستيراد الأسلحة الإستراتيجية إلى لبنان لاستخدامها لاحقاً ضد إسرائيل»، مدعية إنّ «إمدادات الأسلحة الإيرانية تصل بانتظام إلى سورية، ثم يتم تهريبها للحزب في لبنان، إذ إنّ النظام السوريّ بات مديناً لإيران وحزب الله في بقائه، وأنّ النظام يتوافق تماماً مع الطلبات الإيرانيّة لتسهيل نقل الأسلحة لحزب الله».

ولفتت إلى أنّ إسرائيل وضعت «خطوطاً حمراء واضحة تحظر نقل الأسلحة المتطورة إلى لبنان، وبحسب الإعلام الأجنبيّ، يقوم سلاح الجو الإسرائيليّ بقصف الشاحنات المحمّلة بالأسلحة»، لافتةً إلى أنّ «حزب الله يسعى لامتلاك صواريخ SA-125 أرض جو روسية الصنع من أجل تعطيل قدرة سلاح الجو الإسرائيليّ على العمل في لبنان».

وخلصت الدراسة الى إنّ «برنامج التسلح الإيراني لحزب الله، الذي يتمتع أيضاً بالمساعدة السورية، غالباً ما يضع الجيش الإسرائيلي في موقف صعب، حيث يجب عليه أنْ يُقرر بين اعتراض شحنات الأسلحة والمخاطرة بصراع مع حزب الله أوْ السماح له بمواصلة بناء ترسانته. وفي الوقت نفسه لا يزال الحزب يحاول مهاجمة الأهداف الإسرائيليّة في الخارج، رغم أنّ الغالبية العظمى من جهوده يتّم إحباطها»، مشدّدّةً على أنّه «في منطقة الشرق الأوسط المضطربة، يمكن أن يتغير كل شيء في أيّ وقت».

○ الحزب يستغل وجوده في سورية لاستيراد الأسلحة الاستراتيجية إلى لبنان

طائرة «فطرس» الهجومية التي دشنتها طهران أمس (خاص - «الراي»)

كشفت عن طائرة «فطرس» الهجومية التي يبلغ مداها 2000 كيلومتر

طهران لباريس: لا لتوقيف «فوردو» و«آراك» ولا تعليق للتخصيب ولا إخراج لليورانيوم

| طهران - من أحمد أمين |

حذر الرئيس الايراني حسن روحاني، امس، من «المطالب المبالغ فيها» من جانب القوى الكبرى التي من شأنها ان «تعقد» ابرام اتفاق بشأن البرنامج النووي الايراني.

واكد في مكالمة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين ان «تقدما جيدا تحقق اثناء المفاوضات الاخيرة (في جنيف) لكن يتعين ان يكون في اذهان الجميع ان المطالب المبالغ فيها يمكن أن تعقد المسار نحو اتفاق مفيد للجميع» سيكون موضع بحث في المحادثات التي ستستأنف غدا.

وصرح بوتين من جانبه ان روسيا ترى «فرصة حقيقية» لتسوية مشكلة النووي الايراني.

واكد الكرملين في بيان: «في ما يتعلق بالبرنامج النووي الايراني، اكد بوتين ان فرصة حقيقية ظهرت للتوصل الى حل لهذه المشكلة القديمة». واوضح ان الرئيس الايراني عبر من جهته عن ارتياحه «لعمل روسيا في أطار المفاوضات مع الوسطاء الدوليين الستة».

وردت طهران أمس على تصريحات الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في تل ابيب وشروطه الاربعة لايران عشية محادثات جنيف المقررة يومي غد وبعد غد، وهي وضع كامل المنشآت النووية الإيرانية تحت رقابة دولية منذ الآن، وتعليق تخصيب اليورانيوم بمستوى 20 في المئة، وخفض المخزون الموجود حاليا، ووقف بناء مفاعل أراك، مؤكدة على لسان عضو الهيئة الرئاسية في اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية محمد حسن أصفري «تقرر رفض أي اقتراح في شأن إغلاق أي موقع نووي أو وقف التخصيب أو إخراج اليورانيوم المخصب وألا يتم إدراج مثل هذه القضايا في البيان الختامي».

واشار اصفري إلى الاجتماع المشترك الذي عقد في مبنى وزارة الخارجية مساء اول من امس بين وزير الخارجية محمد جواد ظريف وسائر اعضاء الفريق النووي الايراني المفاوض وأعضاء اللجنة البرلمانية، وقال ان «الجانبين أكدا على مواصلة التخصيب»، ولفت الى ان «ظريف قدم «تقريراً عن نتائج مباحثات جنيف 1و2 بين ايران والسداسية الدولية وكذلك البرنامج الذي سيعتمده الفريق في مفاوضات جنيف 3»، موضحا أن «وقف التخصيب وإغلاق موقعي فوردو وأراك للمياه الثقيلة ليس على جدول الأعمال، وقد تم في هذا الاجتماع التأكيد على أن تكون عزة إيران هي الأساس الذي ينطلق منه التفاوض».

وأكد أن «الاجتماع أكد أيضاً على أن مستوى التخصيب هو أيضاً مهم بالنسبة لنا». وأشار إلى أنه تم بحث مواقف فرنسا في الجولة الثانية من المفاوضات التي جرت في جنيف في 7و8 و9 نوفمبر الجاري».

واشارت إلى أنّ «حزب الله يحظى بدعم واسع النطاق من الأوساط الشيعية في لبنان، وأنّ النظام السوري بات مديناً لإيران وحزب الله في بقائه، وأنّ النظام يتوافق تماماً مع الطلبات الإيرانيّة لتسهيل نقل الأسلحة لحزب الله».

ولفتت إلى أنّ إسرائيل وضعت «خطوطاً حمراء واضحة تحظر نقل الأسلحة المتطورة إلى لبنان، وبحسب الإعلام الأجنبيّ، يقوم سلاح الجو الإسرائيليّ بقصف الشاحنات المحمّلة بالأسلحة»، لافتةً إلى أنّ «حزب الله يسعى لامتلاك صواريخ SA-125 أرض جو روسية الصنع من أجل تعطيل قدرة سلاح الجو الإسرائيليّ على العمل في لبنان».

وخلصت الدراسة الى إنّ «برنامج التسلح الإيراني لحزب الله، الذي يتمتع أيضاً بالمساعدة السورية، غالباً ما يضع الجيش الإسرائيلي في موقف صعب، حيث يجب عليه أنْ يُقرر بين اعتراض شحنات الأسلحة والمخاطرة بصراع مع حزب الله أوْ السماح له بمواصلة بناء ترسانته. وفي الوقت نفسه لا يزال الحزب يحاول مهاجمة الأهداف الإسرائيليّة في الخارج، رغم أنّ الغالبية العظمى من جهوده يتّم إحباطها»، مشدّدّةً على أنّه «في منطقة الشرق الأوسط المضطربة، يمكن أن يتغير كل شيء في أيّ وقت».

وتحدث عن «محاولات الكيان الصهيوني الواسعة لإيجاد العراقيل أمام المفاوضات»، مبينا «ان اللجنة البرلمانية ووزارة الخارجية، أكدا أن محاولات الكيان الصهيوني لن تؤدي إلى أي نتيجة نظراً للعزلة التي يعانيها هذا النظام في العالم».

وتابع أن «الكونغرس الأميركي يسعى إلى فرض عقوبات جديدة على إيران، وفي حال تم التصديق على هذا العقوبات فإنه سيتم تعليق المفاوضات»، مبينا «أن إيران ستواصل المفاوضات في حال وجدت ثقة في الجانب الآخر».

وتحدثت وسائل الاعلام الايرانية عن سر الاستقبال الكبير الذي حظي به هولاند في تل ابيب من قبل كبار القادة الاسرائيليين في مقدمهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مؤكدة «أن نتنياهو لعب دورا مهما في فوز اولاند بانتخابات الرئاسة الفرنسية، بعد ان قدم لحملته الانتخابية مبلغا قدره 90 مليون دولار، لذلك يشعر الرئيس الفرنسي بان القادة الاسرائيليين اصحاب حق عليه وانه مدين لهم بفوزه في الانتخابات»، كما اشارت وسائل الاعلام الى المساعدة المالية التي قدمها الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي للرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي وساهمت هي الاخرى بفوزه في الانتخابات الرئاسية.

على صعيد آخر، ازاح وزير الدفاع الايراني العميد حسين دهقان، امس، الستار عن احدث طائرة من دون طيار محلية الصنع تحمل اسم «فطرس».

وتعد هذه الطائرة هي الاكبر التي تنتج محليا على ايدي خبراء منظمة صناعة الطائرات التابعة لمنظمة الصناعات الجوية لوزارة الدفاع الايرانية، وتعتبر فطرس من الطائرات الاستراتيجية وتتمتع بقدرات خاصة منها ان شعاع عملياتها يصل الى 2000 كيلومتر وسطح تحليقها يبلغ 25 الف قدم ويمكنها التحليق لمدة تتراوح ما بين 16 و 30 ساعة.

وتضطلع الطائرة الجديدة باعمال الرصد والمراقبة والمسح الجوي فضلا عن انها قادرة على القيام بعمليات قتالية نظرا لانها مجهزة بانواع الصواريخ والقاذفات.

واعلنت ايران اخيرا عن تدشين خط انتاج طائرة «سكان ايغل» الاميركية محليا، بعد ان استطاع سلاح البحر التابع للحرس الثوري في ديسمبر 2012 احتجاز طائرة من هذا الطراز اخترقت الاجواء الايرانية في منطقة الخليج.

من جهة ثانية، اصدرت قوات الحرس الثوري، بيانا اكدت فيه القبض على المجموعة التي اغتالت اخيرا المدعي العام في مدينة زابل موسى نوري قلعه نو وسائقه. وذكر البيان الصادر عن العلاقات العامة لمقر قوات القدس في سلاح البر التابع للحرس «لقد تم عبر اجراءات استخبارية معقدة، اعتقال المجموعة التي اغتالت المدعي العام في زابل».

السفير الأميركي في بيروت: لا يجوز بقاء السلاح بيد من لهم «التزامات» خارجية

| بيروت - «الراي» |

شدد السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل على انه «فقط عندما تكون مؤسسات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي قادرة على أن تحمي جميع المواطنين في لبنان، والسيطرة على كامل حدود لبنان وأراضيه، يمكن للبلد أن يكون مستقرا ويعيش بسلام».

وغمز هيل في كلمة خلال عشاء تكريمي له اقامته غرفة التجارة الأميركية في بيروت من قناة «حزب الله» اذ اشار إلى ان «توفير الأمن والسيطرة على السلاح يجب أن يكونا بين أيدي مؤسسات مسؤولة أمام الشعب وشفافة أمام مؤسسات الحكم، وليس أمام مجموعات لها أجندتها الخاصة وتشابكاتها الخارجية».

واضاف: «أعلم أن هناك مسألة سياسية أوسع تراود فكر الكثيرين منكم، بسبب امكانية دلالاتها على المنطقة بما في ذلك لبنان. العنوان هو جهود المجتمع الدولي لمنع إيران من الحصول على السلاح النووي. هذا هو هدفنا لأننا ملتزمون منع انتشار أسلحة الدمار الشامل وحماية حلفائنا، ولا سيما في منطقة كالشرق الأوسط، حيث الأمن هو دقيق للغاية. ان التوصّل إلى حل ناجح لهذه المسألة يمكن أن يكون له فوائد ايجابية عميقة».

وتابع: «من المهم للناس في لبنان أن يعرفوا وللناس في المنطقة أن يعرفوا ما قاله وزير الخارجية كيري: أن أي ترتيب يتوصل اليه المجتمع الدولي، لن يغيّر في تحالفاتنا وصداقاتنا. هذه المباحثات مع إيران لن تُضعف بأي حال من الأحوال قوة وصمود التزامنا بالقيم المشتركة بين اللبنانيين والأميركيين، أو باستراتيجياتنا لتعزيز تلك القيم».

وذكر ان «مجموعة الدعم الدولية التي أنشئت أخيراً تثبت وجود اجماع دولي لمساعدة لبنان في حماية نفسه من آثار الحرب في سورية، وهذا الاجماع الدولي يحتضن اعلان بعبدا، وقرارات مجلس الأمن الرئيسية مثل 1701 و1559، ويسعى إلى اعطاء مؤسسات الدولة اللبنانية الأدوات اللازمة لتنفيذها. هناك أيضا اجماع دولي على ان لبنان والمجتمع الدولي معا، يجب أن يعملا بجدية أكبر لتخفيف العبء الكبير المفروض على لبنان من اللاجئين من سورية».

«السعودية حريصة على استقرار لبنان» خوجة: ناجحة جداً زيارة سليمان للرياض

| بيروت - «الراي» |

اكد وزير الثقافة والاعلام السعودي عبد العزيز خوجة ان «المملكة قيادة وشعباً يهمها جداً وضع لبنان وهي حريصة على أمنه واستقراره وازدهاره»، واصفاً زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان للرياض قبل ايام بـ «الناجحة جدا».

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» اللبنانية الرسمية عن خوجة قوله لها على هامش افتتاح أعمال المؤتمر الحادي والأربعين لاتحاد وكالات الأنباء العربية الذي تستضيفه المملكة ان «الرئيس سليمان جاء الى بلده الثاني والتقى اشقاءه وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الذي رحب به أجمل ترحيب».

ولفت الى ان اللقاءات التي عقدها الرئيس اللبناني «كانت مثمرة سواء مع خادم الحرمين الشريفين او مع ولي العهد او مع بقية الجهات الاخرى التي قابلها».

وختم: «لبنان وكما تعلمون عزيز على قلبنا وغال كثيراً، وتأكدوا ان القيادة والشعب السعودي والجميع يهمهم وضع لبنان واستقراره وازدهاره ونحن معكم في لبنان قلباً وقالباً».

عميدرور: نملك قدرات أكثر من واشنطن ومستعدون لضرب طهران بمفردنا

عباس «ملتزم» مدة المفاوضات «مهما حصل» وهولاند «يطمئن» إسرائيل حيال إيران

| القدس - من زكي أبو الحلاوة |

اكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، امس، أنه لم يتم حسم استقالة الوفد الفلسطيني المفاوض مع إسرائيل وأنه ملتزم مدة المفاوضات لتسعة أشهر مهما حصل.

واعتبر في مؤتمر صحافي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عقب اجتماعهما في رام الله، (وكالات)، أن «الالتزام الفلسطيني مدة المفاوضات وفق الفترة التي حددتها الإدارة الأميركية لا نقاش ولا جدال فيه».

وذكر أن «الوفد الفلسطيني المفاوض استقال احتجاجا على تصاعد البناء الاستيطاني»، لكنه قال إنه «لم يتم البت فيها بين القبول أو الرفض». وأكد أن «أكبر التهديدات التي تقوض عملية السلام هي النشاطات الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس الشرقية وممارسات المستوطنين».

وتابع: «نحن نتمسك بالسلام بل سنواصل السعي الى إيجاد حل سياسي يضمن تحقيق السلام والأمن وإنهاء الاحتلال والتوصل لحل عادل متفق عليه لكافة القضايا محل النزاع».

وكان الوفد الفلسطيني المفاوض، الذي يضم صائب عريقات ومحمد اشتية، قدم استقالته في الخامس من نوفمبر الجاري احتجاجا على تصاعد الاستيطان الإسرائيلي.

عباس مرحبا بهولاند في رام الله أمس

وكان هولاند وضع إكليلا من الزهور على قبر الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وطمأن هولاند إسرائيل، ليل اول من امس، بأنه يعارض تخفيف العقوبات على إيران قبل التأكد من تخلي طهران تماما عن جهودها لتطوير أسلحة نووية.

واستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس شمعون بيريس الوفد الفرنسي الكبير، الذي يضم أيضا وزير الخارجية لوران فابيوس.

وقال هولاند في مؤتمر صحافي عقده مع نتنياهو ان فرنسا مع التوصل الى اتفاق انتقالي مع ايران في حال تلبية 4 شروط هي «الشرط الاول: وضع كامل المنشآت النووية الايرانية تحت رقابة دولية منذ الان. النقطة الثانية تعليق التخصيب (اليورانيوم) بنسبة 20 في المئة. الشرط الثالث: خفض المخزون الموجود حاليا. واخيرا وقف بناء مفاعل اراك». واضاف: «هذه هي النقاط التي نعتبرها اساسية كضمان للتوصل الى اتفاق»، موضحا ان هذه النقاط هي «الشروط الاربعة التي وضعناها معا» اي دول مجموعة 5+1.

من جهته، اكد نتنياهو في المؤتمر الصحافي مع هولاند انه «قلق للغاية» من احتمال توصل القوى الكبرى الى ابرام اتفاق مع ايران حول ملفها النووي المثير للجدل. وقال: «انا قلق، قلق للغاية من ان يتم ابرام هذا الاتفاق، وبجرة قلم سيتم خفض العقوبات على ايران--عقوبات استغرق فرضها سنوات- وفي المقابل فان ايران لن تكون قدمت عمليا اي شيء».

واكد بيريس خلال استقباله لنظيره الفرنسي في القدس إن فرنسا «في الصف الأمامي» من الجهود الدولية لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية وصواريخ بعيدة المدى. وأضاف: «إسرائيل تقدر جهود فرنسا الحازمة، في ظل قيادتك، يا صديقي فرانسوا هولاند».

وقال هولاند إن «حلا دبلوماسيا للنزاع مع إيران ممكن فقط إذا تخلت طهران عن الأسلحة النووية». وتابع: «لن نسمح لإيران بحيازة أسلحة نووية... لذلك نسعى لاتفاق... نحن نرغب في اتفاق، لأننا نعتقد أن المفاوضات والديبلوماسية من الأمور المفضلة على جميع الوسائل الأخرى».

من جهته، أعلن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي المنتهية ولايته، يعقوب عميدرور، أن بلاده تملك قدرات أكثر بكثير من الولايات المتحدة، ومستعدة لضرب إيران بمفردها ومنعها من تنفيذ طموحاتها النووية لفترة طويلة جداً.

وقال عميدرور، الذي أعلن الشهر الماضي تنحيه عن منصبه، في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز»، امس، إن «إسرائيل يمكن أن توقف قدرة إيران على إنتاج أسلحة نووية لفترة طويلة جدا».

وكشف أن مقاتلات سلاح الجو الاسرائيلي «أجرت مناورات على العمليات البعيدة المدى في جميع أنحاء العالم كجزء من الاستعدادات لمواجهة عسكرية محتملة مع إيران». وأضاف: «نحن لسنا الولايات المتحدة، وصدّقوا أو لا تصدقوا نمتلك قدرات أكثر منها بكثير، ولدينا ما يكفي لوقف الإيرانيين من تنفيذ طموحاتهم النووية لفترة طويلة جداً».

من جهته، ألمح وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، إلى معارضته للمفاوضات، معتبرا أن القتلى الإسرائيليين الذين قتلوا بعمليات نفذها فلسطينيون هم ضحايا العملية السياسية، وأعلن أن عداء السلطة الفلسطينية لإسرائيل لا يقل عن عداء «حماس» لإسرائيل.

(أ ف ب)

جودة: القرار جاء بعد مشاورات مع الأشقاء في السعودية والعرب

الأردن يتقدم بطلب ترشح رسمي لمقعد غير دائم في مجلس الأمن

عمان - وكالات - اعلنت الحكومة الاردنية، امس، ان المملكة تقدمت بطلب رسمي للترشح لمقعد غير دائم في مجلس الامن آملة بدعم دولي لهذا الترشح.

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني ان «المملكة تقدمت بطلب رسمي للترشح لمقعد غير دائم في مجلس الأمن». واضاف ان «الاردن مهتم بهذا الترشح ويدرك تماما حجم المسؤولية السياسية والديبلوماسية التي تترتب عليه».

واكد ان عمان «تنظر باهتمام الى هذا الترشح وتأمل بدعم دول العالم له»، معتبرا انه «يأتي كمؤشر على الحضور الدولي المهم الذي يحظى به الملك عبد الله الثاني والاردن والسياسات الدولية المتزنة والعقلانية التي تتبناها المملكة».

من جهته، قال وزير الخارجية ناصر جودة في تصريحات صحافية انه «أجرى مكالمة هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أبلغه فيها بان المملكة تقدمت رسميا بطلب ترشيح للعضوية غير الدائمة في مجلس الامن».

واشار الى ان قرار الترشح يأتي «بعد المشاورات التي اجراها الملك عبد الله الثاني مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والاشقاء في السعودية وعدد من أشقائه العرب وغيرهم من قادة دول العالم، وتوجيهات الملك للحكومة بالمباشرة في إجراءات الترشيح».

واوضح انه أجرى بعض الاتصالات مع وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول العربية المعنية داخل المجموعة وأمين عام الجامعة العربية في هذا الشأن.

وعرض على الاردن مطلع الشهر الجاري المقعد الذي رفضته السعودية في مجلس الامن غداة انتخابها لهذا المقعد.

الجزائر تنتقد انتخاب المغرب لعضوية مجلس حقوق الإنسان

الجزائر - ا ف ب - وجه رئيس هيئة حكومية لحقوق الانسان في الجزائر، اول من امس، انتقادات حادة لانتخاب المغرب الاسبوع الماضي عضوا في مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة، متهما المملكة بانها «دولة تتاجر بالمخدرات وتشن حربا توسعية واستعمارية» على الصحراء الغربية.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان فاروق قسنطيني في تصريح اذاعي ان «انتخاب المغرب في مجلس حقوق الانسان لمنظمة الأمم المتحدة غير مبرر وغير مناسب».

واعرب عن اسفه لان تكون «دولة كالمغرب تمارس المتاجرة بالمخدرات وتشن حربا توسعية واستعمارية على شعب الصحراء الغربية» انتخبت ضمن هذه الهيئة الأممية.